

الأغاني

حدثني الصولي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا محمد بن صالح العدوي قال أخبرني أبو العتاهية قال .

كان الرشيد مما يعجبه غناء الملاحين في الزلات إذا ركبها وكان يتأذى بفساد كلامهم ولحنهم فقال قولوا لمن معنا من الشعراء يعملوا لهؤلاء شعرا يغنون فيه فقل له ليس أحد أقدر على هذا من أبي العتاهية وهو في الحبس .

قال فوجه إلي الرشيد قل شعرا حتى أسمعهم منهم ولم يأمر بإطلاقي فغاطني ذلك فقلت وا□ لأقولن شعرا يحزنه ولا يسر به فعملت شعرا ودفعته إلي من حفظه الملاحين . فلما ركب الحراقة سمعه وهو .

(خَانَكَ الطَّسْرُفُ الطَّسْمُوحُ ... أَيُّهَا الْقَلْبُ الْجَمُوحُ) .

(لِدَوَاعِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ... دُنُوءٌ وَزُزُوحٌ) .

(هَلْ لِمَطْلُوبٍ بِيَذَنْبٍ ... تَوْبَةٌ مِنْهُ نَصُوحٌ) .

(كَيْفَ إِصْلَاحُ قُلُوبٍ ... إِزْمًا هُنَّ قُورُوحٌ) .

(أَحَسَّنَ الْبِنَا أَنْ ... الْخَطَايَا لَا تَغُوحُ) .

(فَإِذَا الْمَسْتُورُ مِنْذًا ... بَيْنَ ثَوْبَيْهِ نَضُوحٌ) .

(كَمْ رَأَيْنَا مِنْ عَزِيزٍ ... طُؤِيتَ عَنْهُ الْكَشُوحُ) .

(صَاحَ مِنْهُ بِرَحِيلٍ ... صَائِحُ الدَّهْرِ الصَّدُوحُ) .

(مَوْتُ بَعْضِ النَّاسِ فِي الْأَرْضِ ... عَلَى قَوْمٍ فُتُّوحٌ)